Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن إرضاء لهذا المحب كتبت هذه السطور مع الاعتراف بالنقص والقصور وأنّى أنْ يبلغ الوضيعُ شاد الضليع .

وأقول : لأن أظهر أخونا حسن في هذا المجموع تلك الفوائد والفرائد فهو محب صادق لتلك الذات المطهرة رضع لبان المحبة من ذاك الأسد والفارس الحاذق ألا وهو والده المشار إليه أولاً الشيخ محمد ، فلقد اقترنت محبة الرسول في ذاته وروحه وافترقتا معاً . ولقد كانت أخر كلمة يقولها وهو في احتضاره بعد أداء فريضة حجه واعتماره وروحه ذاهبة إلى مولاه واختاره ربه للقياه مخاطباً نجله حسن : أوصلنا المدينة ، والحال أنه في مكة المكرمة يلفظ أنفاسه الأخيرة ، فلا شك أنه للقرب من حبيبه اكتسب في المعنى لا في الصورة والمرء مع مَنْ أحبَّ .

وفّق الله أخانا حسناً لما يصبو إليه وابتغاه ، وحباه مولاه بتوفيقه ويسر له من أمور دينه ودنياه في عافية كل ما يتمناه ، آمين .

كتبه ذي العظيم من الذنوب مهيض
صالح عبد الرحمن بن سالم البيض
غفر الله له
جدة في ٢٩ / ١٠ / ١٤١١ هـ